على أخيك السلام قال ما فعلت قال سعد قلت بلى حتى حلف وحلفت قال ثم إن عثمان ذكر فقال بلى وأستغفر ا وأتوب إله إنك مررت بي آنفا وأنا أحدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول ا A لا وا ما ذكرتها قط الا تغشى بصري وقلبي غشاوة قال سعد فانا أنبئك بها إن رسول ا A ذكر لنا أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغله حتى قام رسول ا A فاتبعته فلما اشفقت أن يسبقني الى منزله ضربت بقدمي الأرض فالتفت إلي رسول ا A فقال من هذا أبو اسحق قال قلت نعم يا رسول ا قال فمه قلت لا وا إلا أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي فشغلك قال نعم دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له ورواه الترمذي والنسائي من حديث ابراهيم بن محمد بن سعد به .

فضل يونس .

قال ا تعالى وإن يونس لمن المرسلين وذكره تعالى في جملة الأنبياء الكرام في سورتي النساء والأنعام عليهم من ا أفضل الصلاة والسلام وقال الإمام أحمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدا قال قال رسول ا A لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متي ورواه البخاري من حديث سفيان الثوري به وقال البخاري أيضا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي A قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متي ونسبه إلى أبيه ورواه أحمد ومسلم وأبو داود من حديث شعبة به قال شعبة فيما حكاه أبو داود عنه لم يسمع قتادة من أبي العالية سوى أربعة أحاديث هذا احدها وقد رواه الإمام أحمد عن عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي A قال وما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متي تفرد به أحمد ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان حدثنا عبدا بن رجاء أنبأنا اسرائيل عن أبي يحيى العتاب عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول ا A قال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا عند ا خير من يونس بن متي إسناده جيد ولم يخرجوه .

وقال البخاري حدثنا أبو الوليد شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي A قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متي وكذا رواه مسلم من حديث شعبة به وفي البخاري ومسلم من حديث عبدا بن الفضل عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة في قصة المسلم الذي لطم وجه اليهودي حين قال لا والذي اصطفى موسى على